الدعاء واستخدامه في اللغة الشفوية والمكتوبة باللغة العربية ؛ تفسيره العملي وتطابقه مع اللغة الإسبانية.

يمكن أن يكون موضوع الدعاء في اللغة العربية موضع بحث لأطروحة دكتوراه ، وفقط من وجهة نظر لغوية ومعناها العملي ، ومع هذا أود التأكيد على أن هذا المقال ليس من هدفه طرح وبحث ذلك الأمر وليس من نيته البحث في ذلك ،وذلك وبكل وضوح لأسباب تتعلق بالمضمون والهيكلية ووسائل النشر.

إن الغرض من هذا التعليق هو تحديد وتوضيح الاستعمال اللغوي والاجتماعي للدعاء وأهميته الثقافية داخل المجتمعات الناطقة بالعربية ، وحتى المجتمعات الإسلامية غير الناطقة بالعربية ، والمجتمعات المسيحية الناطقة بالعربية ، دون التمييز بين العمر والجنس والدين.

وللقيام بذلك الأمر فلا بد علينا من تحليل مصطلح الدعاء وتعيين حدوده داخل علم اللغويات ، وذلك لنتمكن من إجراء تلخيص لموضوع شامل مثل هذا الموضوع ، ومحاولة رؤية الروابط المحتملة باللغة الإسبانية الحالية ، إما من خلال استخدام الطريقة المعجمية أو الطريقة العملية ، وهذا هو أساس هذا المقال وهدفه الرئيسي.

أولاً ، يجب أن نحدد مفهوم الدعاء ، باللاتينية jaculatorias ، وهذا المفهوم يُعرَّف بأنه "صلاة قصيرة ومتحمسة". وهناك مصادر تشير إلى مرادفات مثل: "الصلاة ، الإجبار والدعاء " وفي بادىء الأمر كان استعمال الدعاءيستخدم لأمور دينية بغض النظر عن الدين الذي يتعلق الامر به.
لقد كان للدعاء كأمر لغوي تطوره الدلالي والبراغماتي الناتج عن الاستخدام المعتاد في جميع سياقات الحياة اليومية في اللغة الإسبانية في القرن الماضي تقريبًا ، وحتى وقتنا هذا ما زال الأمر شائعا بين الأشخاص ذوي سن معينة

ولكن هذا ينعكس في الإسبانية الأمريكية ، وبدون هذا التمييز ، ويتطابق استخدامه اللغوي مع اللغة العربية الحالية.

تعتبر ظاهرة الدعاء ظاهرة كبيرة وشائعة للغاية كماً ونوعاً في الثقافةالعربية وفي لغتها وذلك بسبب التعايش مع الثقافة الإسبانية للاحتكاك الذى كان متواجدا منذ أكثر من سبعة قرون. ، وهذا هو ما يمكن التحقق منه في أدب العصور الوسطى ، وفي الأمثال إلخ ... وقد تم ظهور عدم استخدام الدعاء في نهاية القرن العشرين ، ومع ذلك وفي إسبانيا الأمريكية ، لا يزال استخدام الدعاء سائدًا وشائعا حتى أيامنا هذه .

من وجهة النظر المعجمية ، الدعاء هو مصطلح ، أي أنه تعبير ثابت وغير متغير ، ومعناه لا يتكون من مجموعة الكلمات التي تشكله.
وعلى هذا النحو ، يمكننا تضمينه في العبارات ، وفقًا لجلوريا كورباس باستور التي تقول في هذا الصدد: "أي تعبير يتضمن تخصص دلالي ثابت ، ولكن لا يحدث ذلك ضرورة بالعكس ".

إن أصول العبارات قديم جدًا ، ويمكن إرجاعها إلى تسجيل وتجميع الكتابات الأدبية البدائية. تشترك اللغتان قيد الدراسة في هذه الخاصية إذ أن انتقال العبارات قد تم من خلال الأمثال.
ولهذا السبب ، يُستنتج أن للعبارات العديد من التعيينات: التعبيرات والأمثال والأقوال والاصطلاحات والصيغ ، طرق القول ، العبارات الثابتة ، الأقوال والعبارات أو التعابير.

هناك العديد من المؤلفين الذين أكدوا أن أصول العبارات تعود إلى الاتحاد السوفيتي. إن أبحاث فيكتور فلاديميروفيتش فينوغرادوف والتي لم تنتشر في بلدان الاتحاد السوفيتي فحسب ، بل إنها كانت أيضًا أساس الدراسات التي استمرت في السياق الأوروبي.

في اللغة العربية ، الدعاء هو تعبير يستخدمه المتحدث في جميع مواقف الحياة ؛ للترحيب بشخص ما , وللتعبير عن الامتنان ، وللتعبير عن عدم الموافقة أو تقديم الاعتذار ، من بين أمور أخرى.

في هذا النوع من الدعاء أو الأدعية يظهر اسم الله ، ولكن هذا النوع من العبارات قد سادت كثيرًا في المجتمع بسبب استخدامها الكثير والمبالغ فيه لدرجة أنها ولّدت أنواعًا أخرى من العبارات الاصطلاحية أو العبارات والتي حذف منها اسسم الله ، ولكن وبدلا من ذلك هناك صورة تميز وصفا لصفة من صفات الله .

إن الدعاء لا يتمثل فقط في التواصل الشفوي وإنما يتمثل كذلك في اللغة المكتوبة . ومن المعقول والمقبول أن تبدأ بداية الرسالة ، الرسمية وغير الرسمية ، بصيغة:

بسم الله الرحمن الرحيم

ويتكون بناء هذا النوع من الجمل والعبارات في التواصل الشفوي من جزأين ، عبارة المرسل وعبارة المتلق ، ولكل عبارة نفس الخصائص اللغوية. أي ، اعتمادًا على عبارة المرسل ، يجب على المتلق أن يجيب على نظرائه ، ولا مجال آخر لعبارات أخرى .
وفي المواقف أو السياقات المختلفة التي تنشأ ، يتم استخدام دعاء ما أو آخر،إلخ ...

- في السلام على شخص ما أو تودعيه : عند لقاء شخص ما أو دخول محل ما ، ...

- **السلام** عليك

- والإجابة ستكون هي نفسها

- **السلام عليك أو وعليك السلام**

- عندما تذهب إلى مكان ما أو تقول وداعًا:

حفظكم الله ورعاكم

حفظك الله من العيب

- بارك الله فيك

- أيضًا للتعبير عن المفاجأة:

- **سبحان الله**

الحمد الله

- في الوعد والقسم:

- **والله**

- **إن شاء الله**

-في تقديم التهاني

-الله يبارك لك / فيك

- التعبير عن الشكر :

- **جازاكم الله خيرا**

وجازاكم خيرا

- التعبير عن المصائب أو الندم:

- رحمه الله

-إنا لله وإنا إليه راجعون

- في الأماني

- **الله** يرضى عنك / عليك

- بعون الله

- في التوبة:

- **أستغفر الله**

- أعوذ بالله
- لا حول ولا قوة إلا بالله
- عبارات أخرى

يا لطيف

هذا التعبير لمثير للفضول فيتكون من اسم الله ، لكن لم يذكر اسم الله والمتحدث يقول (يالطيف)

- يا رزاق
- يا كريم
- يا رحيم

هذه العبارات مشتقة من الدعاء ولكنها لا تحتوي على اسم الله ، بل مرادف أو صورة من ("أسماء الله ال 99") والتي تسبب استخدامها الشفهي في توسيع الاستخدام اللغوي داخل المتحدثين باللغة العربية. وغير العرب المسلمين.

حسب اللاهوت الإسلامي هناك 4 آلاف اسم من أسماء الله الحسنى. ألف اسم منها يعرف باسم الله ، وألف آخر يعرف باسم الله والملائكة ، وألف آخر يعرف باسم الله ، والملائكة والأنبياء ، والألف الأخير يعرف باسم الله ، والملائكة ، والأنبياء ، والمؤمنون....

الأسماء الحسنى بالعربية ، ، وتسمى أيضًا أسماء الله التسعة والتسعين أو أسماء الله الحسنى هي طرق الإشارة إلى الله في الإسلام.

ومن أجل عكس الثراء اللغوي ، يجب أن نتخيل أنه لتسمية اسم الله يتم استخدام 99 اسما ، أو للتعبير عن كلمة أسد فيتم استخدام أكثر من 100 كلمة أخرى يدل معناها على الأسد ، فنريد أن نقول إن عدد الكلمات المسجلة هو الأكثر حجما من بين جميع اللغات.

إن الدعاء هو جزء أساسي في التواصل الشفهي والكتابي بين الناطقين بالعربية وقد تم التقليل من أهميته في تعليم الأجانب لهذه اللغة المعقدة ، مما يزيد من مشاعر كل من اهتم بها . إنني أخذ بعين الاعتبار عبارة مستعرب

وأتفق معه تماما: "اللغة العربية تجعلك تشعر بأنك طالب إلى الأبد" ، إنها تحد للأبد.

وسبب هذا الشعور إن العديد من عناصر هذه اللغة تجعل أن يسميها البعض بأنها أصعب لغة في العالم . ووفقًا للنظريات النسبية لسابير وويرف ، فإنهما يذكران أن "بنية اللغة القواعدية هي التي تحدد واقع سكانها. .. "، لا يوجد ارتباط بين الثقافات ، مما يجعل الترجمة صعبة والاستيعاب صعب كذلك.
أولاً - القاموس الأكثر حجما "لسان العرب" يجمع 4 ملايين كلمة ، مقارنة بالإسبانية التي يجمع فيها قاموس (RAE) 200000 كلمة منها 19000 كلمة أميركية.
2- ازدواجية اللغة ، وهي ظاهرة مميزة لهذه اللغة وسنقوم بتعريفها فقط ، إذ أن تحليلها من شأنه توسيع هيكل ومحتوى هذا التعليق.

ازدواجية اللغة:
1. ازدواجية اللغة *f*، خاصة عندما تتمتع إحدى اللغات بمكانة أو امتياز اجتماعي أو سياسي عال.
2. *f. Anat* .. تكوين اللغة بطريقة مزدوجة أو بطريقة مشطورة .

3º.- الخصوصية اللغوية للغة العربية ومشاعر مبتكريها البدو والذين يعطون لهذه اللغة. من ناحية ، معنى عقلاني أو رياضي ومن ناحية أخرى يعطونها معنى فيزيائي أو ميتافيزيقي لكل من هذه التشكيلات الرياضية وبذلك يختلقون مفردات لا حصر لها ويحملون عملية المرادفات إلى أقصى حدودها ، والوصول في كثير من الحالات إلى المعنى المضاد.

من خلال هذا المقال التعميمي ، أريد أن يتم الاستنتاج أن الدعاء له استخدام لغوي يومي ، وأن أصله هو أصل ديني ولكن استخدامه تجاوز التقاليد الثقافية للمتحدثين دون تمييز الدين أو الجنس أو العمر.
وفيما يتعلق بالعلاقة باللغة الإسبانية ، فمن الواضح ومن وجهة نظر معجمية ،ان هناك 4000 كلمة من أصل عربي نتيجة للعلاقة الثقافية والاجتماعية

والاقتصادية والسياسية لقرون من الاتصال في شبه الجزيرة الإبيرية. وبذلك فإن استخدام هذا النوع من العبارات كان شائعًا أيضًا في إسبانيا منذ وقت ليس ببعيد ، وانتقل إلى الأجيال التالية من خلال الأدب ولا يزال ساريًا في الإسبانية الأمريكية.

ا
وهكذا ، فإن أفضل تمثيل لهذا التراث الذي لا يزال قائما في اللغة الإسبانية هو استعمال "Adiós" أو ¡ojalá! عند الوادع

وبهذا ، وختاما , أتمنى و بشدة أن تكون قوات أمن الدولة ... (العلماء الإسلاميين ، والأساتذة ، والخبراء في الخط العربي ، وعلماء الإجرام ... ولا أعلم ماذا أيضًا ...) والذين يؤكدون أن هذه الأنواع من الدعاء هي علامات لغوية تتعلق بـ "الجهاد" (وهو مصطلح لا يعرفون معناه ، لكنهم يستخدمونه كثيرًا) أتمنى منهم جميعا ألا يوقفوني من قول هذه العبارات وأي نوع من أنواع الدعاء .
وداعا! ... أسأل الله ألا يضعني أويضعك أنت أو أي شخص آخر في السجن ... خاصة لأنه لن يكون لديهم مكان ، أو سجون لكثير من الناس ولأن أقوالهم والتي ليست بتجريبية للغاية ، هي ضرر لعلم اللغويات بشكل عام واللغويات العربية الشرعية بشكل خاص.